

الذي هزه مرة ثانية وقال:

- موعدا هنا. وبعد ساعة بالضبط.
- ورد برازفيل بهدوء.
- هنا.. بعد ساعة.. ولكن هل تعيد لي الرسائل مقابل العفو عن جيلبير؟
- لا. فهناك شرطان عليك أن تنفذهما أيضاً.
- وهما؟
- أولاً: اصدار شيك بمبلغ ٤٠ ألف فرنك.
- أربعين ألف فرنك!
- انه المبلغ الذي دفعته لفونغلاند ثمناً لرسائله.
- وماذا بعد؟
- استقالتك خلال الأشهر الستة المقبلة من المركز الذي تشغله.

- استقالتني! ولكن لماذا؟

جلس لوبين وبدت عليه ملامح الجدية والوقار وقال:

- لأنه من غير اللائق أن يتولى إنسان لا ضمير عنده مركزاً حساساً في أمانة شرطة العاصمة. اختر الوظيفة التي تريد..
- ولكن ليس أمانة الشرطة العامة. إنه أمر مشين ويثير قرفي.
- فكر برازفيل لحظات ثم اتجه نحو الباب ونادى: يا سيد لارتيج.
- ثم خفض صوته وبطريقة يمكن للوبين أن يسمعه بوضوح وقال: